[2] شيئا أنزله ا فيه إلا ذكره، مثل قوله: " إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون (1) " وقوله: " أطيعوا ا و أطيعوا الرسول واولي الامر منكم (2) " وغير ذلك - قال: قلت: فأخبرني بأفضل منقبة لك من رسول ا صلى ا عليه واله، فقال: نصبه إياي يوم غدير خم فقام لي بالولاية بأمر ا عزوجل، وقوله: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " وسافرت مع رسول ا صلى ا عليه واله ليس له خادم غيري، وكان له لحاف ليس له لحاف غيره ومعه عائشة وكان رسول ا صلى ا عليه واله ينام بيني وبين عائشة ليس علينا ثلاثتنا لحاف غيره، فإذا قام إلى صلاة الليل يحط بيده اللحاف من وسطه بيني وبين عائشة حتى يمس اللحاف الفرش الذي تحتنا، فأخذتني الحمى ليلة فأسهرتني، فسهر رسول ا صلى ا عليه واله لسهري فبات ليلة بيني وبين مصلاه، يصلي ما قدر له ثم يأتيني ويسألني وينظر إلي فلم يزل ذلك دأبه حتى أصبح، فلما صلى بأصحابه الغداة قال: اللهم اشف عليا وعافه فإنه أسهرني الليلة مما به، ثم قال رسول ا صلى ا عليه واله بمسمع من أصحابه: ابشر يا علي، قلت: بشرك ا بخير يا رسول ا وجعلني فداك، قال: إني لم أسأل ا الليلة شيئا إلا أعطانيه ولم أسأله لنفسي شيئا إلا سألت لك مثله، وإني دعوت ا أن يواخي بيني وبينك ففعل، وسألته أن يجعلك ولي كل مؤمن ومؤمنة ففعل (3)، فقال رجلان أحدهما لصاحبه: أرأيت ما سأل ؟ فو ا لصاع من تمر خير مما سأل، ولو كان سأل ربه أن ينزل عليه ملكا يعينه على عدوه أو ينزل عليه كنزا ينفعه و أصحابه فإن بهم حاجة كان خيرا مما سأل ! وما دعا عليا قط إلى خير إلا استجيب له (4). 3 - مع: أبي، عن المؤدب، عن أحمد بن علي، عن الثقفي، عن الحكم بن سليمان، عن يحيى بن يعلى الاسلمي، عن الحسين بن زيد الخرزي (5)، عن شداد

_____ (1) سورة المائدة: 55. (2) سورة النساء: 59. (3) في المصدر بعد ذلك: وسألته أن يجمع عليك امتى بعدى فأبى على. (4) الاحتجاج للطبرسي: 84. وفيه: الا استجاب له. (5) في المصدر: الجزرى.

_____